في الحفل الذي شهدته محافظة عدن بالذكرى الـ (47) لثورة (14) أكتوبر.. شائف:

المحافظة شهدت تنفيذ مشروعات تنموية وخدمية في كافة مديرياتها

شائف خلال القائه كلمة في الحفل

جانب من الحضور في الحفل

إحدى فقرات الحفل الفني

خليجي (20) سيقام في موعده و الأمور الأمنية في أعلى درجات الاستعداد

عدن/ نبيل غالب:
تصوير/ محمد عوض:

شهدت قاعة فلسطين بمحافظة عدن مساء أمس الأول حفلا فنيا وخطابيا بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد (47) لثورة (14) اكتوبر الخالدة.

وفي الحفل الذي نظمه المجلس المحلي بالمحافظة ومكتب وزارة الثقافة وحضره رئيس جامعة عدن وعدد من مناضلي الثورة اليمنية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية وقناصل الدول الشقيقة المعتمدين في عدن ألقى الأخ/ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن كلمة قال فيها :

أسعدتم مساءً.. يسرني ويشرفني في هذا المساء أن أرحب بكم أجمل ترحيب لحضوركم ومشاركتكم في هذا الاحتفال البهيج بمناسبة مرور سبعة وأربعين عاماً على قيام ثورة 14 أكتوبر الخالدة. ومن هذا المحفل أحيي مناضلي الثورة اليمنية وشهداء الثورة الأبرار الذين وهبوا حياتهم من أجل الحرية والاستقلال.. فاحتفالنا هذا العام بذكرى ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر التي قامت ضد ظلم الإمامة وطغيانها ومن أجل تحرير الأراضي من الاستعمار الأجنبي يؤكد بجلاء على الترابط العميق بين تلك الثورتين وهذا ما يجسد نبل وقيم الأهداف التي تحققت على أرض الواقع وأثمرت ولادة الحدث العظيم الذي لا يقل شأناً عن مكانة وقيمة الثورتين والمتمثل بولادة الوطن الجديد الموحد في 22 مايو 1990م.

أيتها الأخوات.. أيها الإخوة

إننا نحتفل اليوم بهذه المناسبات متزامنة مع إنجازات ومكاسب كبيرة ماثلة للأعيان على أرض الواقع ولا ينكرها إلا الجاحدون ففي كل عام نحتفل بأعيادنا الوطنية ويتم افتتاح وتنفيذ مشروعات كبيرة في عموم الوطن اليمني وعلى وجه الخصوص ما تشهده محافظة عدن من مشروعات خدمية وتنموية كبيرة في جميع مديرياتها فحيثما يذهب المرء إلى أي مكان يجد شوارع جديدة وتوسعات في الطرقات وإنارة الشوارع ورصف الأحياء السكنية بالحجارة وإقامة الحدائق الحديثة بتأهيل جيد حيث نفذ خلال العام الماضي وهذا العام (16 حديقة) موزعة في مديريات التواهي والمعلا والمنصورة والشيخ عثمان والبريقة، وتم شق وسفلتة الطرقات لأراضي الجمعيات السكنية وفتح شوارع جديدة حيث بلغ إجمالي كلفة هذه المشاريع ما يقارب (12) ملياراً و (560) مليون ريال كما سيتم البدء بالعمل في الطريق البحري بداية العام 2011م.

وفي مجال التعليم يجري تشييد المدارس على شكل مجمعات تربوية كبيرة تلبي حاجة الطلاب والتعليم كبيئة تعليمية مناسبة.

كما يجري تأهيل المستشفيات مثل مستشفى الوحدة التعليمي ومستشفى (22 مايو) ومستشفى عدن العام، وتزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة وترميم وتجهيز المجمعات الصحية في الشيخ عثمان والمعلا وخورمكسر حيث بلغت كلفتها (6) مليارات و (480) مليون ريال.

وفي مجال الكهرباء تم تجهيز وتحسين الشبكة الكهربائية بكلفة ملياري ريال وتأهيل المولدات الخارجة عن الجاهزية بكلفة (600) مليون ريال وتنفيذ البنية التحتية الكهربائية لـ (خليجي 20) بكلفة مليار ريال ويجري حالياً بناء محطة (60) ميجا بجانب معسكر بدر بكلفة (60) مليون دولار بنظام (B. O T) لتعزيز الطاقة في المحافظة ليصبح إجمالي كلفة مشروعات الكهرباء (16) ملياراً و (200) مليون ريال.

الأخوات.. الإخوة الكرام

إن المؤسسة المحلية للمياه قد نفذت حفر آبار جديدة وإنشاء خزانات مياه وربط خط أنبوب جديد إلى نقطة التجمع في جبل حديد وتوفير حاجة السكان من المياه وكان صيف هذا العام جيداً ولم تكن هناك أية اختناقات في خدمة المياه حيث بلغت كلفة هذه المشاريع (3) مليارات و (500) مليون ريال.

وفي مجال الرياضة تم الانتهاء من تجهيز الملاعب بالعشب الأخضر والمدرجات وعددها سبعة ملاعب كما تم مؤخراً إقرار تنفيذ بناء ملعب نادي الميناء الرياضي وبلغت كلفة هذه المشاريع (6) مليارات و (850) مليون ريال.

وفي الجانب الأمني تم تحديث وتجهيز البنية التحتية لقطاع الأمن بالأجهزة الحديثة والكاميرات والتراسلات الرقمية بمبلغ (800) مليون ريال.

كما يجري العمل في مشروعات لتحسين المدينة من خلال رصف الممرات المحاذية للشوارع والتشجير للجزر الوسطية والتشجير والتزيين والطلاء للواجهات الرئيسية للشوارع وتجهيز كورنيش ساحل أبين للمرحلة الثانية بكلفة مليارين و (500) مليون ريال.

كما يجري تنفيذ العمل لتعميق الميناء وتوريد زورق (دنافة) بكلفة مليارين و (729) مليون ريال.

وفي مجال السياحة يجري العمل لتأهيل فندق عدن بكلفة (37) مليون ريال وبناء فندق القصر في الحسوة بكلفة (100) مليون ريال إضافة إلى تنفيذ (6) فنادق أخرى للقطاع الخاص.

كما أن مشروع الصالح السكني الذي يحتوي (2000) شقة سكنية في نهاية مراحله وأن المشروع سيوزع على المواطنين المستحقين وستحدد خلال الأشهر القادمة آلية التوزيع بكل شفافية وسيليه مشروع آخر إن شاء الله.

أيتها الأخوات.. أيها الإخوة

قدمنا لكم لمحة موجزة عن المشروعات الحيوية في المحافظة والمجال لا يتسع للحديث عن المشروعات المنفذة في كل المجالات سواء في الجامعة أو الاتصالات أو البريد أو الرعاية الاجتماعية أو المشروعات التجارية للقطاع الخاص أو مشروعات المنطقة الحرة أو مصافي عدن وشركة النفط ولكننا في الأخير نقول إن الإنجازات والأعمال مستمرة وسوف تستمر في المستقبل في وطن 22 مايو وأن الذين لم يقدموا شيئاً لعدن خلال الحكم الشمولي فإننا نراهم اليوم يتباكون ويشككون ويطلقون الإشاعات المغرضة بل ويحاول البعض إثارة الناس من خلال الحديث عن المناطقية وزرع الكراهية وخلق الضغائن ونقول لهم إنكم إنما تروجون لبضاعة فاسدة عفا عليها الزمن فالمواطن يعرف البضاعة التي تم الترويج لها خلال الحكم الشمولي ووجدها في الأخير في الخيال ومهب الرياح.

إنما ما يعتمل في الواقع من أعمال هي ثمرة من ثمار الخير والعمل والإخلاص للوطن الموحد رغم الصعوبات والظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد.

إننا في هذه المناسبة نؤكد أن الذين فشلوا في الماضي ويحاولون اليوم استخدام أساليب خارجة عن التقاليد السياسية والديمقراطية وتقاليد وأصالة الشعب اليمني أنه ليس بمقدورهم تحقيق مكسب خير لصالح الشعب اليمني إلا إذا تخلوا عن الأوهام وانخرطوا مع الشعب واتجهوا نحو البناء لا الهدم وإلى السلام بدل العنف وإلى المحبة بدل الكراهية وإلى الديمقراطية بدلاً للشمولية.

كما أن الإرهاب لن يحقق أي انتصار أو مكسب في أي مكان في العالم ولكنه يضر بمصالح الوطن والشعب ويؤثر على التنمية وان التفجير وقتل الأطفال والنساء والشيوخ في الأماكن العامة أو الأندية أو الشوارع هو عمل جبان فكل القوى الحية من الشعب اليمني ترفض هذه الأعمال الإجرامية ونحن نؤكد بأن الذين يمارسون هذه الأعمال بعيدون عن الإسلام والدين والضمير .. ونحن بالمناسبة نحيي جهود أفراد الأمن والمواطنين الطيبين الذين عملوا على ضبط العصابة الإجرامية التي استهدفت المواطنين في الشيخ عثمان ونعبر عن تعازينا الحارة لأسر الضحايا الشهداء ونؤكد اهتمام السلطة المحلية بمعالجة الجرحى على حساب الدولة.

إننا نؤكد دعوتنا للقوى السياسية كافة بأن عليها إنجاح الحوار الوطني والتحضير للانتخابات النيابية والعمل سوية من أجل وطننا وشعبنا وأن المكايدات ما هي إلا مضيعة للوقت وان اليمن هي بيتنا الكبير علينا جميعاً الحفاظ عليه وصيانته.

كما أننا أيضاً نوصي قيادتنا السياسية واللجنة العليا للانتخابات بإجراء الانتخابات في موعدها دون تأجيل تحت أي مبرر فالاستحقاق الانتخابي والدستوري لا يقبلان التأجيل مرة أخرى كما أننا نؤكد أن خليجي (20) سوف يجري في موعده وأن الأمور الأمنية في أعلى درجات الاستعداد لضبط أي طارئ وسيتم تقديم أي عناصر خارجة عن القانون للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل.

عاشت ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتان ـ الخلود للشهداء الأبرار .. عاشت اليمن حرة آمنة ومستقرة.

إعلان